

## ملامح الأداء التمثيلي لدى المراسل الحربي

جمانة رحيم علي

مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

الايمليل : [ga9897114@gmail.com](mailto:ga9897114@gmail.com)

هوية الباحث العالمية (ORCID) : <https://orcid.org/0000-0003-3496-8717>

أحمد طه حاجو

مديرية تربية البصرة

الايمليل : [ahmed.taha7866@yahoo.com](mailto:ahmed.taha7866@yahoo.com)

هوية الباحث العالمية (ORCID) : <https://orcid.org/0000-0002-3868-6525>

مجلة فنون البصرة – العدد ( ٢٤ ) السنة ٢٠٢٣ 2958-1303 (Online) : 2305-6002 (print) ISSN

تاريخ قبول النشر: ١٣ / ٩ / ٢٠٢٢

تاريخ استلام البحث: ٧ / ٩ / ٢٠٢٢



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### ملخص البحث

يعد المسرح من أكثر الفنون التي تسجل الوثائق والاحداث التاريخية وهو يترجم القضايا الاجتماعية والسياسية، إذ يضيف الفرد ويطور تلك التجارب ويخلق منها تجاربه المعرفية والعلمية من اجل النهوض بحاضره والتهيؤ للمستقبل موثقاً ادق التفاصيل عبر العرض المسرحي. عن طريق الاداء التمثيلي وتطور الفن المسرحي اذ انعكس ذلك على المستويات الفنية وعناصرها، من خلال توظف الاداء التمثيلي في العروض المباشرة وغير المباشرة مما يضفي عليها الابعاد الدلالية والايماثية ، الأداء التمثيلي لا يخلو من دلالة رمزية تعبر عن الفعل من خلال الاحداث وهي تتبلور في عملية ايصال الصورة فنياً ، مما يستدعي الحاجة الى وضع دراسة علمية ممنهجة لتتعرف على ملامح الاداء التمثيلي لدى المراسل الحربي ومن ثم اهمية البحث وهدف البحث المتمثل في: التعرف على ملامح الاداء التمثيلي لدى المراسل الحربي. وتطور الاداء التمثيلي لدى المراسلين الحربيين واتقان الاداء التمثيلي عن طريق المرجعيات الادائية (الصوت والحركة) ، اما الفصل الثاني الاطار النظري فقد جاء بمبحثين الاول: المعطيات القصصية واللاقصصية في الأداء التمثيلي، اما المبحث الثاني فكان بعنوان العناصر الفنية في أداء المراسل الحربي، وتناول الباحثان في الفصل الثالث الاجراءات المتعلقة بحصر مجتمع البحث واختيار عينة البحث ، اما الفصل الرابع فقد تناول مناقشة النتائج ثم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن ابرز النتائج امتلاك المراسل الحربي اداءاً تمثيلاً واعياً مكنه من ايصال مادته الاعلامية بدقة وسهولة كما انه استغنى عن المخرج وقيامه بهذا الدور من خلال اعطاء الملاحظات الى المصور. كلمات مفتاحية: المراسل الحربي ، الاداء التمثيلي ، الصوت ، الحركة ، المكان

## الفصل الأول : الاطار المنهجي

### أولاً: مشكلة البحث

تءءء معطيات العرض المسرحي تبعاً لأسس فن التمثيل ، وهناك عءة اتءاهات وتيارات في الاءاء المسرحي ، ولا بء ان يكون هناك اءاء مناسب لكل اتءاه او تيار، يرتبط ارتبطاً وثيقاً في نظريات فن التمثيل التي تتيح للأءاء فعالية اءءاعية ، فلا يقوم العرض المسرحي بءون التأسيس على الحركة والكلمة المنطوقة وفاعليتها في ايصال الصورة عن طريق التفاعل وبث روح ءماس ، ومهما كان مضمونها الفكري ، ولا قيام لعرض مسرحي بءون ممثلين يءملون هذه الكلمة ويءسءونها ويوصلونها لفظاً ومنطوقاً ومضموناً للمتلقي ، ومهما كانت وسيلة التعبير ، فالأءءات السياسية والعسكرية ، تصل للمتلقي عبر الصورة المسرحية عن طريق الأءاء التمثيلي ، ومهما كان نوع هذا المتلقي او درءته فان له تأثيراً كبيراً عن طريق ءركات والصوت والاءاء الجسءي الذي يعطي دلالة ومعنى ، ووضوح الصورة التركيبية للعرض المسرحي ، الا ان المشكلة تتعلق باتءاع الكيفية الاسلوبية التي على وفقها يقدم المراسل الحربي التقرير او ءبر الذي تتوفر فيه كل انساق الصورة الممسرحة لءلق الصورة الفنية والءمالية اءءل مسرح العمليات . مما ءءءم فان ءاءة قائمة الى ءراسة المشكلة التي ءكمن في الاستفهام على نحو الآتي (هل هناك ملاح للأءاء التمثيلي لءى المراسل الحربي ؟)

#### 1-أهمية البحث والءاءة اليه :- The Importance and need of The Research :

ءءلى أهمية البحث فيما يلي :

2-يفيء الءارسين والعاملين في المسرح من مءرءين وممثلين وطلبة ، في طريقة التعامل مع الاءاء التمثيلي لءى المراسل الحربي .

3-يعوء بالفائدة لكلية الاعلام من ءراسة ممنهءة تفيء في ءطور الاءاء التمثيلي لءى المرسلين الحربين ، واءقان الاءاء التمثيلي عن طريق ءنمية مهاراتهم الاءائية ومرءعياتها (الصوت والحركة) .

٢-ءءف البحث :- Actives of The Research : يءءف البحث التعرف على ملاح الاءاء التمثيلي لءى المراسل الحربي.

#### ٣-ءءوء البحث :- The Limits of Th Research

ءءوء الزمانية : ٢٠١٦ .

ءءوء المكانية : العراق – ءافظة لموصل.

ءءوء الموضوعية : المراسل الحربي فراس كيلاني .

#### ٤-ءءءءء المصطلءات : Terms limitation

لغويأ

ملاح : " ما بءا من ءاسن الوجه أو مساويه " (١) كما وصفها الءءءور (أءمء مءءار) بانها " ما يظهر من اوصاف الوجه ومن مظهر الانسان " (٢)

الاءاء التمثيلي: "هو عمل الممثل على ءخشبة ويشمل الحركة والالقاء والتعبير بالوجه والجسء" (٣)

المرائل : "الموافق لك فل النضال"<sup>(٤)</sup> وورد ابضاً فل مءءار الصءاء " بسوءل فلها المءءر والمؤنء والواءء والءمء مءل عءو وصءلء ، و(رسل) الءل الراءل الل مرائل فل نضالٍ او ءلره"<sup>(٥)</sup>  
اصءلاءاً

المرائل الءربل : "هو المءءوب اللل يرسل الل مبلءان الءءال فل مهمء ءاصة الءناء الءرب ، وهءه الوءلفة لا ءوءء الل فل ءالة الءرب"<sup>(٦)</sup>  
الاءرفل الءءرائل : هو الشءص اللل يرسل المءلوماء الءاصة فل الءرب عبر الءائه الءربلل (الابمالل - الصوءل) من ءلال وسائل الءلام ، مءافظاً على ما اللمس امن الوءن والشعب والءللش .

## الفصل الأوء / اللطار النظرل

### المبلء الاءل // العناصر الفئلءة فل أءاء المرائل الءربل

المرائل الءربل مهنة المءاطر والموء ، الل الءها ءوئر ءاؤلرأ بالءأ فل ءءللر مسار الءرب ، عبر المءلوماء الءل بنقلها المرائل الل الشعب عبر القنالة الفضائلءة او الءاعاة او الصءف المءءوبة ، فبل ءسهم اسهمأ ءبئرأ فل رفف الراء المءنوبة للءللشه فل ساءة الءرب ، وابلضاً ءبء روء العزلمة للل المواءللن اللل ينءظرون الءءبار بصورة مسءمرة لمءرفة آءر الءطوراء ، وعلله فللمرائل الءربل الءواء وصفاء وءمال ءاصة ينبلل الاءرف علها .

### ١- الءواء المرائل الءربل

ءكمن الهممء ءور المرائل الءربل فل فءرة الءرب فل ءءرءه على نقل الءءبار والمءلوماء الءل بءورها ءقوم بءوءلله الرأل الءمءل للشعب من ءهءه والى الءللش من ءهءه آءرى ، وءكمن هءه القءرة عبر ما اللمءلكه من الءواء ءؤهله الل القلام بمهمءه على آتم وءه ووفق ما بلبو الله هو بلاءه . ومن الهم هءه الءواء ما هو مرءلء بهلأءه الءارءبءة من ناءلءه الءنءام والءركة الءسءبءة والابملاء واللقاء والقوءه الشءصلءة والءءقة الءل ينبلل اللمءلكها للبوءن مؤئرأ فل المشاهء له . ومنها ما هو الءللل ما اللمءلكه من ءس ووطني ومنبل ينبلل اللمءلكه للبل به . كما على المرائل اللمءلكه عارفاً ومءقناً آءقاناً ءامأ للفنون الصءافة والءلام بشل ءبئر وان ءكون الءءباراءه وصباءاؤه اللءوبة فل مءلها اللمءلكه ملاءاً " المامأ ءامأ بالقواعد الءاصة بارشاء ممءل الصءافة للءءب الموءوءعاء الءل للءب عءم الءشارة اللمءلكه بءلأ من ان ءعرض على الرقبب وءكون عرضة للمنع"<sup>(٧)</sup> لان المرائل الءربل يؤءل ءورأ ءطبلرأ بعمله وءءلرأ من المواقف والآراء على مسءوى الشعب والءللش وءءولة سءبلل علله ، فلابل ان اللءل ءلرأ ءزامأ ءامأ بالءلعللماء اللمءبءة الءاصة . ولا بء ان اللءل المرائل الءربل " ءا شءصلءه ءوز على القبول وءوءل بالءءقة اللمءلكه والاطمءنان الل سماعه ، وهل ءابء لا بلصل اللمءلكه اللمءل ءوفارء فلها صفاء مءبءة فل النواءل الءسببءة والنفسببءة وءءهنببءة والءللقلبءة ، ... ءءل بلشعر القوم اللءلل ينءقم الهمم انه اللمءلكه الءوء ببلنما بظل الوالء اللمءلكه اللمءلكه اللمءلكه"<sup>(٨)</sup> لان المرائل بوءه ءطابأ الل شعب بأسرله وهءا الشعب مءفاوء الءءافات فعلله ان اللءل اءءر اقناعأ لللمءلكه عبر مؤهلاءه النفسببءة والشءللبلءة الءل بعبء عنها ءسببءة ، اللمءلكه ينبلل علله ان يؤءل وءللبلءه مسءءمأ الءركاء والابملاء بطرلقة ءمءللبلءة مءفءالاً مع الءءل اللل ببءه بللملاءه والقاءه المعبء عن مءكون الءءل ، وهءا لا اللمءلكه اللمءلكه مرائل الءربل واع

ءقوء بءلق تلك الصوءة المءالبء له ، لان المرسل سءظهر ءلى شاشة التلفاز وءنبءى ان تكون صورته مءناسقة ومقنعة ولفء ءسءه وءركءها تكون مءواءمة ومعبرة عن الواقع الفءلء الءى ءرءومون ابصاله للءمءلءى . فالمرسل هو اشبه بالمءمل المءسءى الءى ءعمل ءاهءاً لإبصال مءكون رسالته المءسءىة والانسائىة بءل صءق واآلاص ءبر اءواءه ءسءىة والاءمائىة .

## ٢- ءفوءىة المرسلء الءربء

ءعء العفوءىة فى اءاء المرسلء الءربء ضروءة ، اء انها ءلعب ءوراً فاعلاً وكبءراً فى ءملىة الءأءبر والءءرءض للمشاهء والءءش ءلى ءء سواء ، لان العفوءىة فى الءاء ءعبر عن الصءق المؤءى الى ءملىة الاقنعا و بالءالى ءءصل الءفاعل من قبل المءلءى مع الرسالة الءى ءنوء المرسل ابصالها فى تلك الفءرة ءءءة اى ان "للمرسل الءربء ءوراً هاءماً فى ءءطىة انباء الءرب وفى اءءاء للءملاء الصءفىة المءططة او المفاءئة فى ءعم ءعاىة او اشاعة او اءلام ءول موءوع مءىن ءءلق بءمهور ءءولة المفاءلة المءاربىة او ءمهور ءءولة الءى ءقع ءلها الءرب او ءقوم بالءءافع عن نفسها امام مسائل ءربىة وءسءرىة طارئة"<sup>(٩)</sup> فى تلك الفءراء المءوءرة من الءرب ءكون المءلءى من الشعب او الءءش قلقاً وقء لا ءقءنع فى اى ءبر ءسءمع الءه او ءراه ، وءلىه ءنبءى اقنعاة ءبر اءاء ءمءلءى مءكم ومقنعا وءاعم للمءطء الصءفى المءء سلفاً ، وهءه المءظومة ءصب فى مصلءة ءءولة والءءش والوطن ، اى ان ءمل المرسلء الءربء ءقوء " ءلى مءاطبة الفءل وهو مءبر عن سىاسة ءءولة وفى ءالاء الءرب والامور العسءرىة ءعمء ءلى الءأءبر الانفعالى فى ءمابهءر والءنوء والمءاربىن "<sup>(١٠)</sup> وءلىه فىءوءب ءلى المرسلء الءربء ان ءكون ذا مهارة وءفوءىة المرسلء ءفوءىة ءنعب عن الءاء الءركبى والصوءى فى ابصال الرسالة الاعلامىة الءربىة بءل ءءة ، اء ءعء ءلقة وصل بىن الواقع الفءلءى وبىن ارادة المءلءى الانفعالى فى زمن الءوءراء . كما ان المرسلء الءربء ءعطى الءق لنفسه بـ "نقل افءكار ومعاىن ومءلوماء لىس بالضروءة ان تكون ءقءقة او صءءءة ءماماً بل تكون مءضلة اءىاناً وءاصة اءا كانت ءالة ءرب من اءل ءسب المءركة وءلى اساس وقاعةءة فنون الءرب المءقولة الءرب ءءءة"<sup>(١١)</sup> اى ان اى فءرة وءبر ءىم الءعلان عنه من قبل المرسلء الءربء فى فءرة وءروءة الءرب ءنبءى ان ءصب فى مصلءة بلاءه وشعبه ءءى وان اضطر فى ءضمىنه بشىء من الءزىف والءءب والءى ءمكن ان ءءءسء من ءلال الءاء الءمءلءى المقنعا ، وهناك امءلة ءءبرة ءلى ءلك مءل " اء ءأى الءوراة ءلى قصة الملك ءءءون الءى لءأ الى مءءلف ءىل الءضللل لىنءصر ءلى ءرءمه الأءءر ءءءاً (ءىش المءباءىن) ، اء اسءطاع من ءلال نشر الءءبار الكاذبة اءءاء انشءاق فى صءوف العءو"<sup>(١٢)</sup> فالءءع فى فءرة الءرب بامءانها ان ءءىر المساراء والنءاءء بصوءة كبءرة لما لها من ءأءبراء نفسىة فى تلك الفءرة ءءءة والمءوءرة وءلك لا ءءقق من ءملىة نقل المءلوماء بصوءة اعءباءىة بل ءبر الءاء الءمءلءى والالقاء المؤءر للمرسلء الءربى ، كما ان " الءرب النفسىة كما ءراها بءض ءلماء النفس هو لون من الوان الصراع البءشرى الءى ءعمء ءلى الءأءبر ءلى العقول والسلوك والافءكار بءء ءىم الءأءبر فى الرأى العام ..... وهءا ءقءنه القاءمون ءلى الاعلام العسءرى والءربى فى ءالة ءونهم مءءصصىن فى الاعلام النفسى والءءماعى ..... لءءمىر النفوس والعقول والءأءبر فى سلوك الافراء والءماعات وبء الفءنة والءفرقة وروح الاءءزام والىأس لءى الشعب فىسهل الءغلب ءلها والسىطرة ءلى مقءراءها "<sup>(١٣)</sup> وان تلك الءروب الءى ءعمءه هءا النءظام النفسى المءلوط ءنبءى ان ءءابه بمنظومة نفسىة مءاءلة لها من ءىء بء المعاءل النفسى المؤءر بءرب

الاشاءء لبء روء العزىمة لأبناء الءىش والشعب ، ومن اهم العناصر لءءقق ذلك المعاءل هو العملىة  
الأءائىة المؤءرة الءى ىمارسها المرسل الءربى فى عمله هى ءعاىبر الوءه والصوء .

### ٣- القاء المرسل الءربى

ىءء الالقاء من اهم العناصر من ناىءة الأءءبر فى المءلقى على مسءوى السمع ، لان الالقاء الءىء يؤءى الى  
ءءقق عملىة الالقناع بصورة سرىعة ، لا سىما اذا كان الملقى عارفأ بأءوائه من ءىء الأركىز على الءمل الءى  
ءمءل ذروة ءطابه الموءه للءمهور . كما ان المرسل الءربى الءى ىءبى ءطابأ سىاسىأ فى فءرة ءرءة فى  
فءراء الءروب وما ىعىشه الشعب من ناىءة والءىش من ناىءة اءرى من لءظاء قلق وءرقب ، فلا بء من  
ان ىكون القاؤه ءاصأ ومنفرءأ لان الءمىع بءاءة الى صوء ىطمئنه فى هءه الفءرة " فأن ءلق الءو ىعءمء  
على شءصىة الملقى ..... ومءى قوى ءذبه وقوة أءءبره سواء بءلاوة صوءه او ءسن مظهره او اسلوب ءعبىره ،  
ولا ىمكن هنا ءءءىء صفاء معىنة لشءصىة الملقى الءذابة فالأمر نسبى لءى المءلقن ..... لكن المعول علبه  
هو رأى الءالبىة" (١٤) اى ان على المرسل الءربى لءى ءوءبه ءطابه الالءامى فى ءلك الفءرة ان ىكون مءماسكأ  
ويعمل على اءهار القوة لىبء العزىمة الى ءمهوره من المءلقن والءىش لىءءقق النصر ، من ءلال الالقاء  
المءءاعل مع روء الءءء وما مسموء له ان ىصرء به من قبل الاسءءباراء العسكرىة ، ومن اءل ان ىءءب  
وىقنع اكبر عءء من المشاهءىن له .

### ٤- عمل المرسل الءربى فى ساءة الءرب

للمرسل الءربى الءور الفاعل فى اءءبار مكان الءصوىر وءوءبه المصوىرىن الءىن ىرافقونه لان فى اءلب  
الاقواء لا سىما فى الءروب ىم الاسءءناء عن المءرء فى الءءطىة للءرب اى انك " فى العمل المىءانى سءءء  
انك ءعمل مع شءص او اءنن او ءلاءة ءسب اءفاق المسءولن فى الاءارة الاءبارىة ، ومن المعءاء ان ىءألف  
فرىقك من مصور وفنى" (١٥) وهنا وءب على المرسل الءربى ان ىقوم بوظىفة المءرء ، فهو ىقوم بءوءبه  
المصور كون المصور" مسؤؤل عن الءقاط الصور والمشاهء اللازمة الءى ءشكل الرسالة الاءبارىة فى الءهاىة" (١٦)  
والءى ىنبغى ان ءكون مءوائمة مع الرسالة الءى ىروم الءقرىر الاءبارى اىصاله للمشاهء ، كما ىقوم المرسل  
بءوءبه الفنى الأءر لءسهىل عمل المصور من ناىءة الءقنىاء المسءءمة على وءه السرىعة فى فءرة الءرب .  
بالإءفاءة الى قءرءه الاءائىة والقىاءىة الءى ىنبغى ان ىءلأ بها فى ساءة الءرب فى قىاءة الفرىق اولأ وفى عملىة  
بء الرسالة الالءامىة ءانىأ .

### المبءء الءانى // المعطىاء القصدىة واللاقصدىة فى الأءاء الءمءللى

#### اروىن فرء رىش ماكس بسكاءور

فى القرن العشرىن برزء فى اوربا ومنها المانىا ، ءىاءاء فكرىة وءوءبهاء سىاسىة واقتصاءىة اءء الى مءغىراء  
فى البنى الاءءماعىة . وبالءالى انعكسء فنبا على الواقع بصىفة مءارس ومذاهب وءىاءاء مسرءىة ءءىة ،  
عزء المانىا افكار(الطبىعىن والءعبىرىن والءاءائىن ) وكان لظروف الءربىن الاءر الواضء فى ءءءىء  
الءوءبهاء ونضوء بعض الءىاءاء والورء المسرءىة، وعلبه بروز اءءاء من المءرءبىن قءموا كل اءءاعاءهم ،

مثل( بسكاتور وبريخت و اوجست بول ) كما برز تيار المسرح التعبيري الذي فرض بدوره اسقاط الاسطورة او الذات الداخلية للمؤلف مما اسماها التعبيرية بنزعة ثورية تحريضية تفاعلية . في خضم " هذه الاحداث برز تيار المسرح السياسي ثم ما لبث ان توشح بأسماء عديدة فقد سمي بالمسرح الوثائقي او التحريضي ، والتسجيلي والبروليتاري (العمال) ويعتبر (بسكاتور) من اوائل المهتمين بهذا الاتجاه الجديد واحد المؤسسين له ومن الصفوة الذين قننوا تثبيت ركائز المسرح السياسي " (١٧) حاول (بسكاتور) ان يدخل على المسرح التسجيلي تجديدات و تقنيات كي يوظفها لخدمة الجمهور وينهض المسرح من خلال التقنية المتطورة التي تعد من اهم مميزات الاكتشافات والايصال وكانت الغاية من ذلك ان يكون المسرح السياسي ثوري جاء بأفكار الواقعية الجديدة التي تسجل الاحداث وهو مسرح الواقعية والوثائق . وعن طريق التقنية استطاع (بسكاتور) ان يعد خشبة المسرح بصورة عامة والمسرح السياسي بصورة خاصة رسالة تعليمية تنطلق من افكار المسرح التسجيلي ومن هنا. " لقد حاول استخدام الاكتشافات التكنولوجية على المسرح ، لذلك فكر في توظيف السينما بكل امكانياتها ، وكان لاستخدامه السينما ثلاث وظائف :التعليم التفسير والمناخ الدرامي ، فالأول تتحقق بتوسيع دائرة الاحداث التي تجري على خشبة المسرح ، فتحقيق باستفزاز الجماهير الى ممارسة النقد والانتقام ، والثالثة فإنها تتحقق باعتبار ان ما يقدمه الفلم هو في الواقع بديل لما يستطيع الممثلون تقديمه على خشبة المسرح " (١٨) وعليه اصبح لدينا مفهوماً عاماً عند التحدث عن (بسكاتور) نقول مسرح سياسي ، مسرح استفزاز تحريضي وتعليمي للجمهور وكذلك المسرح الوثائقي الذي يسجل ويعرض القضايا السياسية. ومن الضروري البحث عن سمات المسرح التسجيلي وطالما اطلق عليه تسمية التسجيلي ما يفسر هو تدوين ووثائق وتعليقي ، وهناك بيانات ومخطوطات وتصريحات ونشرات " اوضح بيتر فايس في دراسته المنشورة في مقدمة مسرحية (انشودة انغولا) اهم السمات التسجيلي مسرح تقريرتي ملتزم بإحداث العصر بحيث- تشكل السجلات والمحاضر والرسائل والبيانات الاحصائية ونشرات البورصة والتقارير السنوية للبنوك والشركات الصناعية والبيانات الحكومية الرسمية والخطب والمقالات والتصريحات التي تدلي بها الشخصيات الرسمية والريبرتاجات الصحفية والاذاعية والأفلام والصور وجمع الشواهد المتعددة للعصر اساس العرض المسرحي" (١٩) وهذا ما يوضح ان المسرح التسجيلي قادر ان يعبر عن القضايا السياسية من خلال الاعلام عن طريق المراسل الحربي ، وعن طريق " استخدام اسلوب التخاطب من خلال نهج دراماتيكي استغل بشكل واضح الاذاعات والتلفزيون المعادية للتشهير وقدراتها الحربي والعسكري .... كما قام الاعلام الحربي والعسكري المسموع والمرائي من خلال البرامج الاذاعية والمرئية قبيل الحرب بعمليات شحن معنوي من خلال تكثيف التصريحات والاحاديث" (٢٠) من ذلك المنطلق . ان الاعلام الحربي يكون المؤدي للمسرح السياسي او العسكري مراسل يعتمد على بث روح الحماس وشحن الهمم وينقل الاحداث بأدق تفاصيلها وفي اللحظة الانية متفاعلاً مع الموقف اذ يكون هناك علاقة ثورية وتفاعلية ما بين الممثل والجمهور لكون الممثل هو جزء من الجماعة التي ينتهي اليه الجمهور ، اذن القضية مشتركة ما بين المراسل الحربي والقوات العسكرية ، وهناك موضوعات عديدة للمسرح التسجيلي وليكن الحرب على العراق او القضية الفلسطينية شكلت كلها مادة وثائقية وهذه وثيقة تقدم المادة بعقلانية وامانة للتاريخ. ان الموضوعات السياسية جاءت بثناء " بعد مسرحية قصص تحت الاحتلال – القادمة من الارض المحتلة والتي تركت أثراً حميداً ، حيث تقدم

سته افراد يخرجون من ركام الجرائد ليرووا لنا حكايات الوطن والأهل والاحتلال الصهيوني والخوف الذي يجعل الانسان اكثر وعياً للأشياء"<sup>(٢١)</sup> وعليه ان القضايا المطروحة في الوطن العربي والعالم يتم تسجيلها وتوثيقها على شكل عروض مسرحية جاءت توثيقاً عن طريق الاداء التمثيلي التي وثقها المراسل الحربي.

### مسرح بريخت التعليمي

قدم بريخت أنموذجاً في المسرحية " التعليمية: أن(بريخت) لا يسقط من حساباته مبدأ الترفيه الذي يسعى إليه الفرد كسمة مميزة عن طبيعته الإنسانية ، لكنه يقدم مفهوماً للترفيه يعتمد على تدبر ما رآه المشاهد بغية تغييره للوصول إلى مبدأ اللذة ، فاللذة عنده تكون مركبة أو بسيطة وكلما أسس للذة فستكون اغني في التوصيل وممتلئة بالمتناقضات فهي بذلك أكثر إنتاجاً للمعنى ومن هذا الباب وجد( بريخت) مقاربات بين المسرح والتعليمية"<sup>(٢٢)</sup>لقد تخطى (بريخت)\* مفهوم التقليد في الجانب النظري والتطبيقي وهو يسعى الى المسرحية التعليمية من اجل الترفيه والتسلية ليرتقي الى اعادة صياغة المعنى واستفزاز المتلقي عن طريق ايصال الرسالة بطريقة تعليمية تربوية ، وهذا ما يعمل عليه المراسل الحربي في ساحات المعركة يظهر وكأن للحرب متعة لرفع الحماسة بين صفوف الجنود ,وعن طريق المتعة والتسلية يتعلم الجنود روح الدفاع عن الوطن. ان مفهوم (بريخت) منطلق من " الوعي لدى الطبقة العاملة بمغبات النظام الرأسمالي الصناعي هي تحول العمل من قيمة إلى سلعة ، ومن وسيلة لتجسيد طاقات الإبداع لدى الإنسان إلى قيد يدمر إنسانيتهم ويهدم انتماءهم إلى المجتمع والحياة"<sup>(٢٣)</sup> انطلق (بريخت) من البيئة الاجتماعية ، عن طريق استثمار العمل المسرحي كسلعة تعود بالفائدة على الشباب والطبقة العاملة آنذاك ، وعليه فان المراسل الحربي مهنة يستثمرها من اجل النفع المادي وفي الوقت نفسه تجسيد الطاقة داخل مسرح العمليات ، ورسالة تصل بطريقة منظمة هادفة الى جميع الفئات. انعكست الظروف السياسية والاقتصادية لدى (بريخت) اذ صاغها على محور ذو أهمية عالية ووسيلة لنشر التعاليم والأفكار، فكانت من الأسباب التي دعت (بريخت) إلى التوجه (للمسرح التعليمي) حالة الأزمة الاقتصادية والظروف السياسية وحالة الطبقة العاملة وتردي أوضاعهم وأهمية توعية عقول الطلبة والشباب لبناء جيل ينشئ بقيم تربوية وأخلاقية ، وأراد أن يخلق من خلال المسرح التعليمي مدرسة تعليمية و"من المعروف إن (بريخت) كان قد كتب أهم مسرحياته التعليمية ما بين عامي ١٩٢٩ ، ١٩٣٣ ، أي في الأعوام التي بلغ فيها المسرح الاشتراكي المبكر قمة تطوره في ألمانيا"<sup>(٢٤)</sup>أن الحاجة إلى (المسرح التعليمي) جاء من الظروف والأزمات التي مرت بها ألمانيا ، ففكر (بريخت) أن يخاطب عقول الشباب عن طريق (مسرحيات تعليمية) وهو يخاطب عقول الشباب من مطب الظروف المتردية للبلد ، فالمراسل الحربي عندما يخاطب الجنود من داخل مسرح العمليات معتمد الحركات والايماءات والصوت الحماسي والتي تنعكس ايجابياً على الجنود أولاً وعلى المشاهد الذي يترقب اخبار شاشات التلفزيونية ثانياً. انقلب (بريخت) على المسرح (الأرسطي) إذ بات " بريخت ينعي على المسرح التقليدي انه ، حتى مع اهتماماته بالصراعات الإنسانية مع القدر الميتافيزيقي والرصين ، يخاطب عواطف الجماهير ويستهلك طاقتها الكفاحية عن طريق عاطفتي الشفقة والتطهير بينما المسرح الملحمي يجب إن يستفز المتفرجين إلى المشاركة الايجابية وتحليلها وبريخت عندما يطلب من الممثل إن يتحاشى المدرسة الاندماجية فإنه يطلب إلية في نفس

الوقت إن يستغل كل إمكانيات الصوتية والحركية"<sup>(٢٥)</sup> ومن ذلك المنطلق ان المراسل الحربي يعتمد ككل امكانيات الصوت والحركة في الاداء التمثيلي عن طريق المشاركة التعاونية الايجابية .

### اوجست بوال

مسرح المضطهدين " تسمية أبداعها المسرحي اوجستو بوال(١٩٣١)، واطلقها على تجربته المسرحية في البيرو وفي بقية دول امريكا اللاتينية في السبعينات ، والاهمية الحقيقية لعمل بوال تكمن في العلاقة التي تمكن من بنائها مع الجمهور محدد ، وفي المعالجة النظرية التي قدمها ، وفي التمارين التي قدمها اقترها لأعداد الممثل"<sup>(٢٦)</sup> وعليه ركز بوال في تجربته المسرحية بناء هيكلية وفقاً لأساليب في كيفية بناء علاقة بين الجمهور والممثل . كما هو الحال عند المراسل الحربي والتعايش مع الجنود.بمعنى ان مسرح المضطهدين قصة مرتبطة بالثورية والسياسية ، اذ انعكست تلك التجربة الفعلية على نجاح المسرح التي جاءت عن انتفاضة ثورية شعبية وهذا الجانب يأخذ ابعاداً سياسية في التجربة الامريكية . ومن اهم المسارح التي أسسها بوال والتي اعتمدت الورش المسرحية " مسرح المنتدى يتحول المشاهد في المسرح المتخفي الى بطل الحدث دون ان يدرك ذلك ، يتحول الى بطل الواقع الذي يشهده لأنه لا يعرف شيئاً عن الأصل الخيالي لهذا الواقع لقد كان من الضروري ان يتعد خطوة اكثر وتجعل المشاهد يشارك في الحدث الدرامي ولكن عن وعي وادراك تام بما يحدث وحتى نشجع المشاهد على الاشرار وجدناه في حاجة الى (الاحماء) عن طريق بعض التمارين والألعاب.....هذه الاعمال كانت تقدم في شكل مواقف ورش عمل "<sup>(٢٧)</sup> وعليه ان المراسل الحربي في الحدث الدرامي مشاركاً للحدث الفعلي الآني وهو على وعي وادراك تام في شجب وجدان المشاهد في الفعل المسرحي عن طريق استثارة العصف الذهني عبر الخيال محفزاً المهارة الذهنية موظفاً ذلك ما بين المشاهد عبر التلفاز والجنود في ساحة العمليات. بما ان الجمهور مشارك من حيث لا يعرف فهو ينصهر في الحدث متفاعلاً معاً مناقشاً قضية واحدة مشتركة سياسية او ثورية" ومن هنا فان عروض مسرح المنتدى لا يختم بنهاية يضعها المخرج وانما تتوقف داخل المشكلة ليطلب من الجوكر- المنشط المسرحي لأمسيات مسرح المنتدى- من الجمهور التدخل والصعود على خشبة المسرح من اجل ابتكار حلول وطرق افضل لإدارة المشكلة سمح بتغيير الوضع الذي يعاني من الظلم والقهر الى شخصية المقهور او شخصية حليفة الموجودة داخل العرض "<sup>(٢٨)</sup> وعليه يبدو ان الجوكر هو ليس ممثل عادي وانما تتوافر فيه امكانيات كسرعة البديهة وخفة الحركة وهو يدير الحلقة النقاشية لاستثارة افكار المشاهد ، اذ يجعل المشاهد على وعي وادراك تام من اجل المشاركة والتفاعل الفعلي ، وعليه ان المراسل الحربي يلعب دور الجوكر من خلال الاسلوبية التي يمتلكها وفي مقدمتها طريقة الالتقاء عن طريق التنوع والتلون في الطبقات الصوتية والحركة والانتقال من موضوع الى موضوع آخر ، فهو محفز للذهن اثناء ساحات القتال مؤثراً ايجابياً في بث روح الحماسة ما بين الجنود والمشاهد وهو على وعي تام في استلهاهم المواقف أنياً ومحركاً للحلقة النقاشية وهذه الاسلوبية التي يعتمدها المراسلون الحربيون تختلف من مراسل الى آخر تؤطرها مهنة المراسل كمثل . يهتم بوال بشكل رئيس في جسد الممثل مركز على فاعلية الأداء " من خلال تحرير الأجساد الممثلين والمشاهدين المشاركين يركز على شيئين هما ١- العلاقة بين الأجساد وبين الحياة المادية التي تعيشها ، ٢- التشوية الاجتماعي الذي يفرضه الفكر السياسي السائد ..... ومن ثم أراد بوال ان يجعل من الجسد الإنساني معبراً عن الكيان الاجتماعي وهو ما دفعة الى تصوير الجسد الإنساني وسط

الفراغ الءءءماعى سلفاً من قبل النءام السىاسى " (٢٩) يعءمء (بوال) بالءرءة الأولى والأساسىة ءلى ءسء المءءل فىرى فى ءسء المءءل صورء معبرء عن الواقع الءءءماعى و الرفض للءهر من سىاسىة النءام .

### مؤشرء الاطار العام النظرى

١. يعد الءاءء الءمءءلء أءاءءءعلم ، و هو موءه للراشءءن الءءن ىءمءءون بالنءوء العءلى ، و ذلك لكون الءاءء لءى المرسلء الءربء ىءءاء إلى ءفاعل أثناء عملىاء الاءءباء الءى ءعءمء ءلى ءنمىة ءءفكءر ، أهم العناصر الءى ءبنى ءلى ءءفاعل الءءءماعى ، سواء كان بىن ءءمهور و المءءل ، أو بىن المءءلءن بءعضهم البءض و لا ىمكن لوءوء المرسلء الءربء بءىاب عنصر ءءفاعل الرمزى للءور .

٢. يعءمء المرسلء الءربء ءلى ءلاء مهارء أساسىة فى إعاءء صىاغة الءور الءى ىلعبه كمءءل، و ءءوءر المهارء الأءاءىة من ءلال المهارء الءركىة-المهارء الءهنىة-المهارء الصوءىة) .

٣. ءعء مءمزءاء أءاءءءمءل للمرسلء الءربء ضمن العمل ءءعاونى ، ءءءر و الاءءرءاء ، الءءال، و الاءءءال ، و ءكون أسالءب ءنفاءها عن طرءق مءموءة ءءشاءور ، العصف الءهنى ، و ءءقلء و المءاكاءة ، المءرفىة ، الءركىة ، الءاءىة لءمءكن المرسلء الءربء .

٤. ظهر ان مهنة المرسلء الءربء ءءءصر ءلى الموءوءوءاء السىاسىة اءناء مسرء العملىاء ءءءرءىى ، و فى الوءء نفسه ءعءمء ءلى طرءىة الاءىصال عن طرءق الصوء و الءركة معءمءا العمل ءءعاونى فى اللءظة الاءىة

٥. الءوكر من العناصر المهمءة فى العرض المسرءى لمسرء المءهورىن فهو ىعمل مسءفزاً للءمهور لكونه ىعرف القضىة و ىءءلى بالمرونة و الفهم و الاءرءك و ىءءء الاءءقال من ءهءة الى اءرى لءى ىءءل اكءر عءء من ءءمهور مءارءكن بالعرض المسرءى ، و ىطرء سؤالاً و ىءارءك ءءهور بطرءىة ءفاعلىة اءءابىة ، و الءوكر لىس المءءل العاءى و انما ىمءلك مهارءاء عالىة ءء ءءرب علىة من ءىء الءركة ءءسءىة و الصوء و المهارء الءهنىة ، و فى الوءء نفسه هو مهنة المرسلء الءربء الماهر .

### الفصل الءالء

#### الاءراءاء

منهء البءء : اعءمء الباءءان المنهء الءءلءلء فى عىنة البءء ءمأشياً مع موءوء الءرءاءة و هءءفا .  
اءاءة البءء : لءرض الوءوف موءوءعياً ءلى الءاءء الءمءءلء للمرسلء الءربء ، اعءمء الباءءان ءلى الفىءىوءهء و ءءقارءر الاءبارىة المنءورة فى موءق ( الءىوءىوب ) و الءى ءءص المرسلءن الءربىىن .  
مءءمء البءء : اعءمء الباءءان مءءمء البءء ءءقارءر الاءبارىة للمرسلءن الءربىىن الءى ءءص اءءاء اءءلال الموءصل و الءى بءءها القنوءاء ءلءفءىوءىة فى عام (٢٠١٦) و هى كل من :

١. ءقارءر ءربى لءناءة بقاءءء الرء السرىع عملىة ءءرءر الموءصل القءىمءة من ءاعش \_ ارشىف) .
٢. ءقارءر ءصرى من وءط ( برءلءة) ءلى مءارءف (الموءصل) .
٣. ءقارءر عالمى قناءة فاىس الامرىكىة بعنواء الطرءق الى الفلوءءة بقاءءء الراءء سلام ٢٠١٦) .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية وذلك لانسجامها مع مؤشرات البحث وما تم دراسته في الاطار النظري .

تحليل العينة: تقرير حصري من وسط (برطلة) على مشارف (الموصل)\*

المراسل الحربي : فراس كيلاني ، قناة BBC

نرى في هذا التقرير القصير لقناة (BBC) والذي اجراه المراسل الحربي (فراس الكيلاني) وهو يرتدي الدرع الواقي ضد الرصاص والخوذة الحربية ، في فترة استعادة هذه المنطقة (برطلة) من (داعش) واطهر بلقطات عديدة الاهالي وعملية الانقاذ لتلك العوائل من قبل القوات العراقية ، وتظهر لقطات لتحرك القوات العراقية بحذر في الاماكن ، لأنها مازالت في حالة صدام مع (داعش) ، ويظهر اللواء (فاضل بروراي \*\*) متحدثاً عن الكيفية التي تمت بها تحرير هذا المنطقة بصورة حية ومباشرة ، كما ومن ضمن الخطاب الاعلامي يصرح المراسل الحربي بان الجيش عرض لهم عدد من السيارات والغنائم التي تركها (داعش) لدى فرارهم ، وايضاً صور لبيوت النصرانيين الذي اعتبرها (داعش) وقفاً له ، كما عرض التقرير صوراً لقوات الجيش العراقي وآلياته ذات العدد الكبير وصور لعدد من الجنود وهم في حالة استرخاء وثقة ويظهر بلقطات ايضاً صور للعوائل والخيام التي شيدت لهم من قبل المنظمات الدولية في اماكن آمنة . يمثل المراسل الحربي هنا العنصر الاساسي في نقل الصورة للمكان بكافة تفاصيله الى المشاهد ، اذ نرى انه يأخذ دور المخرج في توجيه المصور من خلال الملاحظات التي يوجهها اليه اثناء حديثه ، وهنا يكون بمثابة (الجوكر) عن (اوجستو بوال) كما انه كان متمسكاً من خلال هدوء قائته في حين ان المنطقة مازالت في حالة توتر ووجود عسكري ، لكنه اعطى انطباعاً بانه الجيش العراقي هو المسيطر وممسكاً بزمام الامور ، كما ان زي المراسل الحربي يوحي بخطورة المكان الحالي ، وهنا يتجلى الاداء التمثيلي للمراسل الحربي عبر عناصره ( الزي ، الاداء التمثيلي ، الالقاء ) فالرسالة التي اوصلها كانت توجي بالاطمئنان وعدم القلق من خلال تكامل تلك العناصر. كما ان المقابلات التي اجراها مع قائد الفرقة الذهبية متحدثاً عن الطرق والاحداث التي صادفتهم لدى تحرير المنطقة تؤكد المصادقية للمشاهد ، والناس والرجل الكبير السن الذي التقاه المراسل يثبت الجهد الذي بذلته القوات العراقية من اجلهم . الاداء التمثيلي الذي كان واضحاً في اداء المراسل الحربي من خلال الالقاء والتماسك ، بالإضافة الى تعبيرات الوجه والحركة الجسدية التي كانت توجي بالثقة والعزم في منطقة حربية خطيرة ، كان الجميع قلقاً بشأنها في تلك الفترة ، الا ان المراسل الحربي كان متمكناً ومدرباً ومهيئاً تهيئة نفسية مكثفة ليظهر لنا بتلك الصورة الصادقة ، اي انه كان بمثابة المعلم الذي يعمل على ايصال المعلومة الى طلابه بصورة مقنعة ، وحريصاً على ان يحقق التفاعل معه من خلال استخدامه الى مهاراته الحركة المتمثلة ب(الجسد الصوت - الايماءة) بالإضافة الى الاستشهاد بالمعالم الأنية على الارض ، فكان للمكان الجانب التأثيري التحريضي ، اي ان صور المقاتلين العراقيين وصور المباني المهدامة بالإضافة الى صور أليات والغنائم التي تركها (داعش) عند فراره جميعها تؤكد مصداقية التقرير والمراسل الحربي الذي يبث الرسائل ، فهي من اهم وسائل الاقناع ، لأنها الحجج المنطقية التي لا يمكن تكذيبها .

## الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

### النتائج

- ١-امتلك المراسل الحربي أداءً تمثيلاً واعياً مكنه من ايصال مادته الاعلامية بدقة وسهولة .
- ٢-كان للألقاء أثراً فاعلاً في تحقيق نوعاً من التفاعل بين المراسل الحربي والمشاهد من خلال تحقيقه لدرجة عالية من الاقناع .
- ٣\_الزي والاكسسوارات التي كان يرتديها المراسل الحربي حققت درجة عالية من المصادقية
- ٤\_استغناء المراسل الحربي عن المخرج وقيامه بهذا الدور من خلال اعطاء الملاحظات الى المصور واختيار اماكن التصوير بما يتواءم مع الرسالة التي ينوي ايصالها الى المشاهد .

### الاستنتاجات

- ١-الاداء التمثيلي للمراسل الحربي يعمل على سهولة وسرعة ايصال الرسائل الى المشاهد .
- ٢\_ عمل الاداء التمثيلي على تحقيق الاقناع والتفاعل بين المراسل الحربي والمشاهد .
- ٣-يمكن للمراسل الحربي ان يؤدي عمله دون مخرج .
- ٤\_لا يمكن ان تتحقق المصادقية دون زي مقنع يتلاءم مع المكان ودرجة خطورته .

### التوصيات

- ١-يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بدراسة الاداء التمثيلي و اضافته الى مناهج كلية الاعلام ، وذلك لما له دور في تحقيق الاقناع والتأثير والتحريض الى المتلقي .
- ٢-يوصي الباحثان بضرورة اقامة ورش تخصصية في الاداء التمثيلي الى المراسلين الحربيين لزيادة مهارتهم الجسدية والإيمائية والصوتية ، لانها تعد ضرورة في عملهم في فترات الحرب .

### أحالات البحث

- ١.ابراهيم مذكور ، المعجم الوجيز ( القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٩١ ) ، ص ٥٦٤ .
- ٢.احمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ ( القاهرة : عالم الكتاب ، ٢٠٠٨ ) ، ص ٢٠٣٥ .
- ٣.ماري الياس وحنان قصاب حسن ، المعجم المسرحي ( لبنان : مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٦ ) ، ص ١٤ .
- ٤.لويس معلوف ، المنجد ، ط١٤ ( بيروت : المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٤ ) ، ص ٢٦٢ .
- ٥.محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ( الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٢ ) ، ص ٢٤٣ .
- ٦.محمود محمد الجوهرى ، المراسل الحربي ، ط١ ، ( مصر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٨ ) ، ص١٦ .
- ٧.محمد محمد الجوهرى ، مصدر سابق ، ص ١٣٦ .
- ٨.المصدر نفسه ، ص ١٤٠ .
٩. محمد ابو سمرة ، استراتيجية الاعلام العسكري والحربي ، ط ١ ، ( عمان : دار الياض للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ ) ، ص ٢٠ .
- ١٠.المصدر نفسه ، ص ٢٢ .
- ١١.المصدر نفسه ، ص ٢٧ .

١٢. سعد معن الموسوي ، التسميم الاعلامي بين الحربين النفسية والاعلامية ، ط١، (بغداد: مكتب زاكي للطباعة ، ٢٠١٩)، ص٦٢ .
١٣. المصدر نفسه ، ص ٥٥ .
١٤. سامي عبد الحميد ، فن اللقاء في الاذاعة والتلفزة ، ط١ (بغداد : نائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ، ٢٠١١)، ص٧٩ .
١٥. كارولين ديانا لويس، التغطية الاخبارية للتلفزيون ، ت: محمود شكري العدوى ، ط١، (القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، ١٩٩٣)، ص٤٤ .
١٦. المصدر نفسه ، ص ٤٤ .
١٧. حسين علي كاظم ، نظريات الاخراج ، ط١ ، ( بغداد: اصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية، ٢٠١٢ )، ص ٤٣ .
١٨. عقيل مهدي يوسف ، نظرات في فن الاخراج ، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٨) ، ص١٩٢ .
١٩. عبد الفتاح قلعة جي، (المسرح التسجيلي كشف للحقائق ومواجهة للتغير) مجلة الحياة والمسرحية، (سوريا) العدد (٧١)، ٢٠١٠، ص٩٦ .
٢٠. علي عبد الفتاح : الاعلام الحربي والعسكري ( القاهرة : مكتبة اليازوري ، ١٩١٨)، ص٧٩ .
٢١. عبد الفتاح قلعة جي ، مصدر سابق ، ص ١٠٣ .
٢٢. حسين علي كاظم ، مصدر سابق ، ص ٥٠ .
- \* -برتولد بريخت (١٨٩٨-١٩٥٦) كاتب ومخرج ومنظر مسرحي ألماني وضع (نظرية المسرح الملحمي) وأسس (فرقة برلين المسرحية). كتب عدة مسرحيات تعليمية، هاجرا إلى أمريكا واستقر فيها لفترة طويلة عاد الى برلين عام (١٩٤٨)، وأعطى مسرحا خاصا به من الدولة. كتب الى المسرح ما يقارب ثلاثين مسرحية أبرزها (إلام الشجاعة) و(دائرة الطباشير القوقازيه) و(بعل)، و(أوبرا القروش الثلاث) ( الإنسان الطيب في ستشوان) و(بنادق لام جبرار) و(غاليلو غاليليه) و(رؤى سيمون ماسار) و(أيام الكومون في باريس) و(الاستثناء والقاعدة). وغيرها. فضلاً عن كتابته بعض القصائد لكن اغلبها لم ينشر. ينظر: أحمد سلمان عطية: الاتجاهات الإخراجية الحديثة وعلاقتها بالمنظر المسرحي (عمان : دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص١٤٣ .
٢٣. نهاد صليحه ، المسرح بين الفن والفكر (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٥)، ص١٥٢-١٥٣ .
٢٤. قيس الزبيدي ، مسرح التغيير ، (بيروت : دار ابن رشد ، ١٩٨٣) ، ص ١٤ .
٢٥. عقيل مهدي يوسف، نظرات في فن التمثيل ، (بغداد : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨) ، ص ٢٠٠ .
٢٦. ماري الياس وحنان قصاب حسن ، مصدر سابق ، ص ٤٥٠ .
٢٧. اوجست بوال ، العاب للممثلين وغير الممثلين، ت: ادريان جاكسون، (القاهرة : مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ١٩٩٢)، ص٣٠ .

٢٨. نورا امين ، دليل تجريبي عملي على تقنية مسرح المنتدى (القاهرة: مركز مسرح المقهورين ريو دي جانيرو، ٢٠٠٨)، ص ٤.

٢٩. مدحت الكاشف ، المسرح والانسان ، ( القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨ ) ، ص ٥٩.

\* [https://www.youtube.com/watch?v=Co0\\_xF\\_ejpA](https://www.youtube.com/watch?v=Co0_xF_ejpA)

\*\* اللواء فاضل برواري : قائد الفرقة الذهبية في قوة مكافحة الارهاب العراقية .

## **Features of the acting performance of the war correspondent**

**By: Jumana Raheem Ali**

Baghdad Education Directorate

Email : [ga9897114@gmail.com](mailto:ga9897114@gmail.com)

ORCID : <https://orcid.org/0000-0003-3496-8717>

**By: Ahmed Taha Hajo**

Basrah Education Directorate

Email : [ahmed.taha7866@yahoo.com](mailto:ahmed.taha7866@yahoo.com)

ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-3868-6525>

### **ABSTRACT**

The theater is one of the arts that records documents and events, and it translates social and political issues in the form of theatrical performance. As a person adds and develops these experiences, creating his knowledge and scientific experiences in order to advance his present and prepare for the future, documenting the most detailed details with the professionalism of a skilled actor. Theatrical art has developed at the level of aspects, as it is reflected at the artistic levels and artistic elements, where performance is used in direct and indirect performances, which gives it semantic and pantomime dimensions. Performance-acting is not without a symbolic connotation that expresses action through action and is reflected positively in the artistic delivery of the image. There is a need to develop a systematic scientific study to learn about the features of military correspondents' representational performance, and then the importance of research. The goal of the research is: to develop the representational performance of war correspondents and to master the representational performance by developing their performance skills (voice and movement). The second chapter, The theoretical framework, came up with two studies. Intentional and unintentional data in representational performance, as for the second research was entitled Technical elements in the performance of the war correspondent, and the two researchers addressed in the third chapter the procedures related to enumerating the research community and choosing the research sample, while the fourth chapter dealt with discussion of results and then conclusions, recommendations and proposals. One of the most prominent results is that the war correspondent has a conscious representational performance that enabled him to communicate his informational material accurately and easily, and he also dispensed with the director and performed this role by giving observations to the photographer.

### **The war correspondent – acting performance – voice – movement - location**